الجلسة الختامية

ختاما لفعاليات الملتقى الدولي للمذهب المالكي في طبعته الخامسة عشر تحت عنوان المعاملات المالية في المذهب المالكي نظمت جلسة كما هو معتاد في تنظيم مثل هذه المحافل العلمية يختتم فيها الأشغال المطروحة ليطوى عليها صفحة الختام حيث تضمنت كلمة كل من السيد والي ولاية عين الدفلى نوه فيها إلى قيمة الموضوع محل الاجتماع محييا جميع المشاركين فيه متأملا الطبعة المقبلة للعام القادم تلتها كلمة معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف والذي بدوره أثنى على جميع المشاركين والفاعلين في هذا الملتقى مبديا عظيم امتنانه لما يقوم به السيد والي الولاية والطاقم المشرف علي سير الملتقى وكذا وسائل الإعلام والتنويه إلى أهمية الموضوع محل البحث والنقاش لتتلى فيما ذاك التوصيات التي خلص إليها المشاركون ليعلن بعدها اختتام الملتقى والكل أمل في عودته مرات ومرات بمواضيع عملية تهم البلاد والعباد تسخر من خلاله الطاقات الحية للمزيد من قدح زناد العلم المجدي والمثمر فعلا ايجابيا يسعد العباد ويرضي رب العباد.

البيان الختامي و التوصيات

بسم الله الرحمان الرحيم

الحـــــــــــــــــمد لله رب العـــــــــــــــالمين ، والصـــــــــــــــلاة والســلام على سيدنا محمد و على سائر الأنبياء والمرسلين و على آل بيته الطيبين الطاهرين ، و صحابته اجمعين ، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، و بعد :

فتحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح ، و الإشراف المباشر لمعالي وزير الشؤون الدينية و الأوقاف الأستاذ الدكتور يوسف بلمهدي و السيد والي ولاية عين الدفلى الأستاذ عزيز بن يوسف .

و في أجواء الإحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف ، التي تزامنت هذا العام مع إحتفالات الشعب الجزائري بعيد الثورة التحريرية المباركة مثلما تزامن في عام 1954 م الموافق لـ 1374 هـ

إحتضنت ولاية عين الدفلى المضيافة الدورة الخامسة عشر للملتقى الدولي للمذهب المالكي في تاريخ 8- 9- 10 ربيع الأنوار هـ الموافق لـ 5 – 6 - 7 نوفمبر 2019 م بدار الثقافة الأمير عبد القادر و قد إتجهت عناية المشاركين لدراسة موضوع المعاملات المالية في المذهب المالكي .

و قد تشرفت هذه الدورة بمشاركة ثلة من العلماء و الباحثين من 23 دولة من الدول الشقيقة و الصديقة من القارات الخمس،وبمشاركة نخبة من العلماء و شيوخ الزوايا والأساتذة و الدكاترة و الباحثين و الأئمة و المرشدات الدينيات من مختلف الجامعات و المجوامع الجزائرية الذين استحسنوا موضوع هذا الملتقى و ثمنوه و آثروا محاوره بالتحليل و الدراسة و التعايش الفعال الهادف ، فلهم الشكر و التقدير على بحوثهم العلمية المحكمة و إثراءاتهم و مناقشاتهم المفيدة ، التي تشكل مرجعا معرفيا للباحثين و الطلبة

و ترفع لجنة التوصيات المنبثقة عن هذا الملتقى المبارك التوصيات الآتية :

1- الدعوة إلى الاستفادة من مخرجات هذه الملتقيات الرائدة و تنفيذ توصياتها .

2- استثمار مفردات المذهب المالكي في إثراء المنظومة القانونية بشكل عام و اقتراح البدائل و الحلـــــــــــــــول في مجال المعاملات البنكية و المصرفية بشكل خاص .

3- تثمين اعتماد الجامعة الجزائرية تخصيص المعاملات المالية في الفقه الإسلامي و الدعوة إلى تعزيز هذا الاتجاه من خلال غرف البحث و المخابر و مختلف الوسائل البيداغوجية .

4- توسيع الشراكـــــــــــة بين المختصين في الصناعتين الفقهية و المـــــــــــالية ، و تشجيع الباحـــــــــــثين في الاقتصاد و العلوم المالية على مزيد الاستفادة من التراث الفقهي و نظرياته في هذا المجال .

5- تثمين اعتماد صيغة المصيرفة التشاركية لدى البنوك الجزائرية ، و الدعوة إلى تفعيل آليات التنفيذ للإسهام في التنمية الوطنية الشاملة .

6- توحيد المصطلحات في المعاملات المالية ، و اعتمادها من المؤسسات المتخصصة في اللغة العربية قصد تعميمها على الفاعلين في هذا المجال .

7- دعوة مؤسسات صناعة الرأي في المجتمع لتوعية المجتمع بأهمية فقه المعاملات المالية .

8- تشجيع القائمين على الخطاب المسجدي و الفتوى على مزيد من العناية بالدرس الفقهي و التأليف العلمي في مجال المعاملات المالية و مواكبة مستجداتها .

9- تثمن لجنة التوصيات توجه الملتقى نحو الموضوعات العملية التطبيقية و تقترح للدورة السادسة عشر (16) أحد الموضوعات الآتية :

- التوثيق في المذهب المالكي .

- الوقف و عقود التبرعات في المذهب المالكي .